

## نشرة أخبار الصباح ليوم الخميس من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/04/13م

### العناوين:

- الفوسفور الروسي يعوض الزارين النصيري... وطائرات يهود تعيد انتشار حزب إيران قبل إنهاء مهمته.
- لتغيير الراعي وتجاوز هيئة مفاوضاته... علوش يزايد على جيش الفتح بحديبية التهجير... والوحي الأمريكي واحد.
- بما لا يخرج عن الأجندة الأمريكية... روسيا تجهض مشروع قرار لمجلس النفاق الدولي يدين زارين أسد.
- قراءة حزب التحرير للظل البريطاني في مواقف محمية الإمارات من قضايا المسلمين خدمة للمستعمرين.

### التفاصيل:

**الأناضول - درعا /** كما جرت العادة في ترجمة التحذيرات الأمريكية المستهلكة إلى ضوء أخضر، قصفت مروحيات الغدر والإجرام النصيري، الأربعاء، المناطق المحررة في مدينة درعا بثمانية براميل متفجرة أحدثت دماراً كبيراً، في وقت كثف الطيران الحربي الروسي والنصيري من استهداف أحياء المدينة بالصواريخ والقنابل العنقودية. يأتي ذلك بعد يومين من تحذير واشنطن لنظام أسد من أن استخدام مثل هذا السلاح سيؤدي إلى ضربات أمريكية أخرى لقواته.

**وكالات - حلب /** دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات أسد، على عدة محاور في محيط منطقة الطامورة بالريف الشمالي لحلب، وسمع دوي انفجارات بريف حلب الغربي، ناجمة عن قصف طائرات الاحتلال والعدوان الروسي بالقنابل الفوسفورية استهدفت عدة مناطق في بلدة دارة عزة، ما تسبب باندلاع نيران في مكان القصف، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

**الاتحاد برس /** رغم أنه قد أحلى عدة مواقع له في القلمون الغربي قصفت طائرات يهود، منتصف الليلة الماضية، مواقع حزب ايران اللبناني في جرود فليطة بمنطقة القلمون بريف دمشق. وقبل ذلك أخلت ميليشيا حزب إيران اللبناني، مساء الأربعاء، أربعة عشر موقعا لها في بلدة حضر بريف مدينة القنيطرة المنطقة الفاصلة مع الجولان المحتل باتجاه دمشق لأسباب مجهولة، إضافة لعبور عدد من سياراتها الحدود السورية باتجاه لبنان. وفيما لا يعرف بعد هل انتهت مهمتها أمريكياً؟ قالت وكالة "الاتحاد برس"، إن الميليشيا اللبنانية سحبت نحو 300 عنصر إضافة لعدد من الدبابات والمدرعات والأسلحة الثقيلة باتجاه العاصمة دمشق، وسط استنفار أمني كبير لها على الحدود من جهة مدينة القصير بريف حمص الجنوبي.

**وكالات /** سجل انتشار عسكري كبير لفصليي هيئة تحرير الشام وأحرار الشام حول بلدتي كفريا والفوعة بريف إدلب، وسط تحرك لعشرات الحافلات في المنطقة دون ورود معلومات مؤكدة فيما إذا كانت ستخرج أي دفعة من أهالي الفوعة باتجاه حلب تطبيقاً للاتفاق المبرم مع الجانب الإيراني برعاية قطرية. ومع البدء بتنفيذ ما استجد على اتفاق المدن الأربع الذي أبرمه قبل سنة ونصف تحالف فصائل جيش الفتح مع إيران بوساطة المخابرات التركية ومباركة ديمستورا وأمه المتحدة، ألقط طائرات النظام الحربية، الأربعاء، منشورات فوق

مدينة إدلب صوراً لعضو شوري هيئة تحرير الشام، عبد الله المحيسني، تعرض فيها على التخلص منه، وهو من كان له السبق بالدفاع عن الاتفاق والارتفاع به إلى منزلة حديبية معاصرة، بغض النظر عن مصدر الوحي والإيحاء به، قبل أن يبني ديمستورا على الاتفاق غير المسبوق أسس استراتيجية الهدن الجزئية والتي أفرغت محيط دمشق وغيرها من حاضنة الثورة علاوة على ثوارها ومقاتليها. إلى ذلك تأجلت إلى مساء الخميس أو صباح الجمعة، عملية إخراج أهالي وثار الزبداني ومضايا وبقين لإنهاء بعض الترتيبات المقابلة في الشمال. ونقلت قناة "الجسر الفضائية" عن مصادرهما أن مقاتلي وأهالي بلدتي كفريا والفوعة المواليين بريف إدلب سيتوجهون إلى مدينة القصير الواقعة تحت سيطرة مليشيا حزب إيران اللبناني بريف حمص. وبالتزامن، أفادت الهيئة الإعلامية في وادي بردى بريف دمشق بأن حافلات التهجير دخلت، الأربعاء، إلى قرى الوادي لنقل نحو 350 مدنياً رفضوا تسوية أوضاعهم إلى إدلب، مساء الخميس، وفق الموعد المحدد ضمن قافلة التهجير التي تنطلق من مدينة الزبداني وبلدات مضايا وسرغايا وبقين. وتجري العملية بالتزامن مع البدء بتنفيذ اتفاق المدن الأربع، الذي يقضي بخروج مقاتلي هيئة تحرير الشام غربي مخيم اليرموك جنوب دمشق.

**سمارت /** وصف مدير المكتب السياسي لفصيل جيش الإسلام، محمد علوش، الأربعاء، اتفاقية المدن الأربع بـ"المشؤومة"، كما اعتبرها مكسباً للنظام. وفي وقت تجاوز عن إرسال آلاف المقاتلين إلى المعارك الهامشية والعبثية لمحاربة تنظيم الدولة دون نظام أسد، قال علوش، في سلسلة تغريدات نشرها على حسابه الرسمي بموقع "تويتر"، إن الاتفاقية ستوفر للنظام ما بين ثلاثة وحتى خمسة آلاف مقاتل "طائفي" بدمشق، هو بحاجة لهم في محيط الغوطة الشرقية. وبينما تناسى انتظاره تفعيل هدنة الغوطة برعاية روسية تركية ورضى سعودي، ومن واقع امتعاضه لتبديل الراعي إلى قطري، أضاف علوش أن مشكلة من وقع على الاتفاق لم يفكر إلا بالمكاسب المادية التي سيجنيها لفصيله، مردفاً أن هذا الاتفاق يستبدل الشعب في ريف دمشق بطائفتين، "بمباركة تنظيم القاعدة وإيران". وعلى قاعدة رمتني بدائها وانسلت اكتشف علوش أن أكبر أمراض الثورة هي المناطقية والحزبية والمصالحات وعقد الهدن المحلية. وكانت هيئة رياض حجاب وشركاه لتصفية الثورة عبر المفاوضات، وعلوش أبرز أقطابها، قد دعت قبل أيام، إلى إيقاف اتفاق المدن الأربع، على خلفية تجاوزها قطريا برضى تركي روسي، في لعبة توزيع أدوار العملاء وفق المخطط الأمريكي للإجهاز على ثورة الشام.

**وكالات - نيويورك /** كما هو منتظر وبما لا يخرج عن الرؤية والأجندة الأمريكية، أجهضت روسيا، الأربعاء، مشروع قرار غربي في مجلس أمن النفاق الدولي بشأن استخدام أسد أمريكا طاغية الشام الأسلحة الكيميائية، وطرحته موسكو مشروع قرار آخر يشير إلى الضربة الأميركية بسوريا، في حين امتنعت الصين عن التصويت. وشهدت جلسة المشاورات قبل التصويت تبادلاً للانتقادات بين مندوبي دول غربية ومندوب روسيا، حيث دافع الأخير عن مواقف بلاده التي تنفي تماماً أي دور للنظام في الهجوم الكيميائي، وهاجم الدول التي انتقدت مواقف روسيا التي تدافع عن النظام السوري، كما جدد رفض أي محاولات لتغيير النظام معتبراً أنه نظام شرعي. أما مبعوث الحل الأمريكي الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، فذكر أن ما اعتبره التقدم الهش الذي تحقق في المفاوضات أصبح بالفعل في خطر بالغ، مبدياً وجود استعداد لعقد جولة منها. وكانت يارا شريف، المتحدث باسم دي ميستورا، قد اختصرت، الأربعاء، نشاطه في دهايز مجلس الأمن الدولي، على طلب الموافقة على إطلاق النسخة السادسة من سلسلة جنيف الماراتونية في مايو/ أيار المقبل. وأعرب دي ميستورا عن قلقه على مصير محادثات جنيف، وقال إن المسار السياسي يواجه حالياً "خطراً هائلاً" بدعوى احتدام شراسة المعارك وبقاء الصعوبات في إيصال المساعدات الإنسانية. ورحب دي ميستورا بمحادثات وزيري الخارجية الأمريكية ريكس تيلرسون والبلطجي المتعهد الروسي سيرغي لافروف في موسكو، وقال إن لهما مصالح ومسؤولية مشتركة، من أجل إعادة استقرار الوضع، لدعم العملية السياسية. كما أكد دي ميستورا أن

الأمم المتحدة سترسل ممثلين عنها إلى مشاورات يرتقب إجراؤها في طهران، الأسبوع القادم، والأسبوع القادم، في الشهر المقبل، باعتبار هذه المشاورات "خطوة هامة جداً" للتسوية في سوريا. وشدد دي ميستورا على أهمية الكماشة التركية الروسية والدور الذي يؤديه كل من الرئيسان التركي أردوغان والروسي بوتين في المحافظة على وقف إطلاق النار في سوريا، والذي دخل حيز التنفيذ 30 ديسمبر/كانون أول الماضي، عقب تسليم حلب إلى جلادها.

**وكالات /** اعتبر الائتلاف العلماني الموالي للعرب أن استراتيجية الاتحاد الأوروبي تجاه سوريا سيكون لها أثر جيد على العملية السياسية والحل السياسي. وقال رياض الحسن، أمين سر الائتلاف، إن الاستراتيجية التي تبناها الاتحاد الأوروبي جاءت بعد لقاءات استمرت عدة أشهر بين الائتلاف، وممثلين عن الاتحاد في بروكسل وإسطنبول وغازي عنتاب. وأوضح الحسن أن الاجتماعات شملت دعم المجالس المحلية ووحدة تنسيق الدعم ومنظمات المجتمع المدني، مشيراً إلى أنه تم تقديم رؤية متكاملة لإدارة المناطق المحررة. ونشر موقع الاتحاد الأوروبي استراتيجيته مطلع شهر نيسان الحالي، وتشمل ست نقاط، أولها التركيز على تنفيذ القرار الأممي 2254، ومخرجاته في دولة علمانية تحارب الإرهاب، بالتوازي مع تشجيع الديمقراطية عن طريق تعزيز منظمات المجتمع المدني، وتعزيز المساءلة عن جرائم الحرب وتيسير عمليات المصالحة مع النظام.

**جريدة الراية - حزب التحرير /** نشرت أسبوعية الراية على صدر صفحاتها الأولى، الأربعاء، جواب سؤال حول ما يبدو من "تناقض على مواقف محمية الإمارات من ملفات المنطقة"، أكد فيه أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، أن الإمارات هي عين بريطانيا على السياسة الأمريكية، إذ تنتهج مع عملاتها سياسة توزيع الأدوار. ولفت أمير حزب التحرير إلى أن بريطانيا أصبحت لا تستطيع الوقوف العلني في وجه أمريكا، وقد غلب على سياستها تجاه أمريكا ما يشبه التأييد في العلن والتشويش عليها في الخفاء. وأوضح جواب السؤال مهمة الإمارات في ملفات المنطقة فقال: في اليمن، شاركت الإمارات في عاصفة الحزم التي هدفت منها السعودية إلى تشكيل ضغط فقط على الحوثيين تمهيداً للتسويات السياسية، بينما تقوم الإمارات بحربهم على الأرض ودحرهم إلى الوراء. وأما في ليبيا، فإن قطر تعمل للإنجليز وسط "الإسلاميين" والإمارات كذلك ولكن وسط العلمانيين والقبائل، ولكنه في المحصلة يحقق أغراض الإنجليز الذين لا يضعون كل عملاتهم في جهة واحدة خاصة في البلدان التي تتعدد فيه أوراقها، مثل ليبيا، فقطر تقف ضد حفتر وبجانب حكومة الوفاق الإنجليزية، والإمارات تظهر أنها تقف بجانب حفتر وتسنده بقوة. أما في تونس، فموقف الإمارات مصطنع يظهر فيه معاداة لتونس التي تسير في ركاب الإنجليز لتلعب الإمارات دوراً إنجليزياً في تونس وما حولها وخاصة في ليبيا، يسهل تمرير الخداع الإماراتي بل الإنجليز لحفتر. وفي مصر، فقد اندفعت الإمارات لمساندة السيسي بشكل كبير ومعها السعودية، من باب أن بريطانيا نفسها تسير أمريكا، ولذلك فإن تصرفات الإمارات المتقاربة مع السيسي هي ضمن الخط البريطاني المرسوم دونما أي خروج عنه. وخلص أمير حزب التحرير إلى أن الإمارات تدين للإنجليز بالولاء والتبعية المطلقة، سواء أكان هذا الدور في اليمن أم في ليبيا أم في دعمها للنظام المصري، وأما التناقض الظاهر على سياستها إنما هو ناتج عن الخطوط العريضة التي رسمتها بريطانيا لها بدعم العلمانيين، ومناهضة الإسلاميين، فكثيراً ما تعمل لبريطانيا في الخطوط الخفية لعملاء أمريكا في المنطقة. ومع ذلك، فإن أي دولة في بلاد المسلمين تخدم مصالح الكفار المستعمرين، فتلك جريمة كبرى، وكلهم متبرّ ما هم فيه، ولن يجنوا من وراء ذلك خيراً في الدنيا ولا في الآخرة، بل هم كما قال القوي العزيز: ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾.